

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه لقطاع التعمير وإعداد التراب الوطني، حول "النظام الأساسي لموظفي الوكالات الحضرية".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

### المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس المحترم،  
السيدة والسادة الوزراء المحترمون،  
السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بالرغم من مرور أزيد من 20 سنة على تأسيس الجيل الأول من الوكالات الحضرية، لازالت هذه المؤسسات الوطنية تخضع في تدبير مواردها البشرية لأنظمة أساسية مؤقتة ومتجاوزة.

لذا نسئلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة لإخراج نظام أساسي موحد وعادل، يرقى إلى انتظارات أطر ومستخدمي الوكالة الحضرية؟  
شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

### السيد إدريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني:

السيدة المستشارة،

بالطبع احنا كدشغلو مع الوكالات الحضرية في جو جيد - ما ميكليناش تقولو غير ذلك - وهم مؤسسات أعطت الكثير للمغرب من النهار اللي بدات.

بالطبع الأطر ديالها راكوا مجموعة من التجارب وأصبحوا خبراء، النظام اللي تدار في الأول لم يعد يتماشى مع ما نحتاجه الآن، لأن الأطر ديال هاذ الوكالات ولاوا كيجادرو إلى أماكن أخرى، عملنا واحد المسودة كنا شفناها مع وزارة المالية، بتوافق مع النقابات، ولكن لم نتمكن من تمريرها لمسائل مادية، لأوضاع مادية، لكن قمنا، في انتظار أن نتابع الحوار حول هاذ النظام المقترح، قمنا بواحد 10 ديال الإجراءات، لأن هي إيجابية جدا بالنسبة للوكالات والموظفين اللي كيشغلوا فيها.

هاذ الإجراءات ترمي إلى تحسين الظروف ديال الموظفين، وكذلك ملء جميع المناصب ديال المسؤولية، وكذلك إجراء المباريات والامتحانات في الوقت المناسب من أجل تمكين الموظفين من الانتقال من مرحلة أو من موقع معين إلى موقع آخر، وهذا في حد ذاته إيجابي.

لكن، تبقى هناك إكراهات يجب أن نتوصل في المستقبل أو الحكومة اللي غادي تيجي، إن شاء الله، توصل مع وزارة المالية إلى حل أفيد لهؤلاء الأطر الذين يستهلون ويستحقون كل تقدير واحترام.

### محضر الجلسة الحادية والستين

التاريخ: الثلاثاء 29 رمضان 1437 هـ (05 يوليوز 2016م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعة واحدة، ابتداء من الساعة الثانية والدقيقة العاشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

### المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

### المستشار السيد أحمد تويزي، أمين الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

لقد توصل مجلس المستشارين من مجلس النواب بمشروع قانون رقم 39.13 بإعادة تنظيم "المدرسة الحسنية للأشغال العمومية"، الرامي إلى إعادة تنظيم "المدرسة الحسنية للأشغال العمومية".

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه لوزير التعمير وإعداد التراب الوطني حول ملاءمة التشريع مع الخصوصيات الجهوية في مجال التعمير إلى جلسة لاحقة.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 5 يوليوز 2016 فهي كالتالي:

عدد الأسئلة الشفهية: 21 سؤالا؛

عدد الأسئلة الكتابية: سؤالان اثنان.

شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السادة والسيدات المستشارون المحترمون،

شكرا على جوابكم السيد الوزير.

إن الوكالة الحضرية تضطلع بمسؤوليات جسام من أجل تصحيح أوضاع قطاع التعمير وتأهيله واستقطاب المشاريع الاستثمارية والرفع من جودة العمار والعمران المغربيين وتطبيق مدونة التعمير بفعالية ونجاعة. لكن، بمقابل هذا الدور الحيوي للوكالة، نسجل في الاتحاد المغربي للشغل، أنه لا يقابل بما هو مطلوب من الاهتمام، لذلك هناك عدة مشاكل يمكن تلخيصها في ما يلي:

- غياب نظام أساسي خاص بالمستخدمين موحد ومحفز، حيث لازالت

الوكالات تخضع لأنظمة أساسية مؤقتة ومعقدة غير عادلة ومتجاوزة؛

- عدم مواكبة الهيكل التنظيمي للوكالة الحضرية للدينامية والمتغيرات على أرض الواقع؛

- عدم تعميم مقتضيات الحوار الاجتماعي بشكل أوتوماتيكي على الوكالة الحضرية، ومنها الزيادة المقررة بشأن النظام الأساسي الخاص ببيأة المهندسين والمهندسين المعماريين، وكذا عدم تعميمها على الموظفين المصنفين من السلم العاشر إلى السادس عشر؛

- عدم تفعيل توصيتي المجالس الإدارية الأخيرة للوكالة الحضرية، القاضيين بتكليف كل مستخدمي الوكالة الحضرية من الاستفادة من تقاعد تكميلي وفق صيغة ثلث (3/1) مساهمة للمستخدم وتلثين (3/2) كمساهمة للإدارة، في انتظار إيجاد حل شامل لإشكالية النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد المححف والمهين لمستخدمي الوكالة الحضرية؛

- غياب جمعية وطنية للأعمال الاجتماعية لتوفير الخدمات الاجتماعية الضرورية على غرار باقي الإدارات والمؤسسات العمومية؛

- عدم استفادة مستخدمي وأطر كافة الوكالات الحضرية من المنتج السكني للمؤسسات المرتبطة بالوزارة الوصية بأئمة تفضيلية وتسهيلات في الأداء؛

- غياب تأمين صحي تكميلي؛

- غياب الشفافية والحكامة في الاستفادة من التكوين والتعيين في

مناصب المسؤولية وتنقيط الموظفين.

لذا نطالبكم، السيد الوزير، بالتدخل من أجل فتح حوار اجتماعي قطاعي جدي ومسؤول مع الممثلين النقابيين للمستخدمين، يفضي إلى نتائج ملموسة، وذلك خدمة لهذا القطاع الحيوي وللعاملين به، وبما يساهم في الرفع من وثيرة أداء الوكالات الحضرية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني:

.. نقطة ولا جوج غنجاوبك عليها. جبتي سلسلة من النقط، غادي تقتضي أن نجلس مع الإخوان ديالنا اللي كيمثلوا النقابات، واحنا دائما كنجتمعو معهم، إما عن طريق الكاتب العام، إما عن طريق المدير ديال الموارد البشرية، ولا ملي كيطلب الملفات كنشوفها معهم. إذن الباب ديالنا مفتوح وكنتشاوفو معهم، ولكن هاذ النقط كاملة ما يمكن ليش نجاوبك عليها دابا - شكرا - لأن خاصها اجتماع خاص ندرسو فيه هذه القضية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه "وضعية نساء ورجال التعليم الخصوصي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني وأخواتي المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يعيش التعليم الخصوصي في بلدنا تطورا مضطردا، لكن الفاعلين الأساسيين في هذا التعليم الخصوصي، اللي هما الأساتذة، أي رجال ونساء التعليم، يعيشون وضعا هشاً.

لذلك، نسألكم السيد الوزير:

اللازمة لتمكينهم من التفاوض على وضعيتهم مع القطاع الخاص.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، السيدة المستشارة  
تفضلي.

#### المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين والسيدات المستشارات،  
الطاقم الحكومي،

في الحقيقة، السيد الوزير، إلى اختارنا احنا اليوم ككونفدرالية  
ديمقراطية للشغل وضع السؤال عليكم، فلأن مجال التربية والتعليم يهم الطفل  
ويهم المدرس ديال الطفل ويهم كذلك مستقبل الأطفال ديالنا، وعندو  
علاقة بالوضعية المادية والاجتماعية ديال رجال ونساء التعليم، يعرفون  
هشاشة، ما كيناش العقد، السيد الوزير، لا. كين عقد محددة المدة وهشة  
وما كيتخلصوش في الأجر ديالهم مقابل الشواهد ديالهم، ما كيتخلصوش على  
العطل ديالهم، ما كيدارش لهم التكوين والتكوين المستمر، مول الشكارة هو  
اللي كيجدد، مول الشكارة هو اللي كيجكم، مول الشكارة هو اللي كيجدد  
الأجر حسب هو اللي بغا، لأنه البطالة ديال الشباب وحملة الشواهد كبيرة  
بزاف، الشيء اللي كيجعلهم كيستغلوهم.

هناك كذلك مشكل كبير، السيد الوزير، خصوصا في البنية التحتية  
ديال المدارس والمؤسسات التعليمية، لا تخضع إلى الملف المطلي، إلى  
الشروط اللي واضعها وزارة التربية الوطنية، لا من الناحية ديال الظروف  
لا للأطفال ولا للناس اللي كيدرسوا في هاذ القطاع.

بالنسبة للنظام الأساسي فليس هناك نظام أساسي. في الحقيقة، وهذا  
هو الشيء اللي جعلنا باش نوضعو عليكم السؤال، باش يكون واحد  
المفاوضة جماعية مع هاذ القطاع وباش يكون واحد النقاش معك، كين  
غياب التغطية الصحية، ما كينش (la CNSS<sup>1</sup>)، ما كينش صندوق  
الضمان الاجتماعي، غدا ما مضمونش المعاش ديالهم، إذن.. وهاذو أولادنا،  
كيقربوا لنا وليداتنا، كيفاش بغيتي واحد الأستاذ رجل تعليم اللي كيعيش هاذ  
الظرف كمو المزري والهش يكون عندو أداء، ما غاديش يكون عندو أداء  
وذاك الأداء ديالو كيعطي، كين اكتئابات، كين دراسات الآن حول المرض  
اللي كيجيب ديال الاكتئابات و (stress) وديال واحد الوضع ديال محين،  
واللي كيقبس الكرامة ديالهم واللي عندو انعكاس عليهم.

بالنسبة لنا علاش وضعنا عليكم السؤال هو أن كذلك الكتاب، فليس  
هناك مراقبة للكتب، وليس هناك مراقبين، كاختاروا موالين الشكارة

ما هي الإجراءات أو ماذا تنوون القيام به ل:

- أولا، إعطائهم مكاتهم داخل المجتمع، هؤلاء الأساتذة، في التعليم  
الخصوصي؟

- ثانيا، تطبيق قانون الشغل، لأنه ما كيتطبقش؛

وما هي الإجراءات اللي قامت بها وزارتك لتطوير أو لتحسين وضعية  
هؤلاء الجنود ديال الحفاء اللي كيقربوا في التعليم الخصوصي؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد خالد برجوي الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين

#### المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

السيدات والسادة الوزراء،

عواشركم مبروكة.

شكرا، السيد المستشار، على طرح هاذ السؤال والاهتمام بنساء  
ورجال التعليم حتى في القطاع الخاص، وفعلا هناك اهتمام بهذه الفئة  
وبالدور الذي تقوم به في تنمية قطاع التربية والتكوين، وكذلك في تنمية  
معارف الأجيال.

كما تعلمون مقتضيات قانون 06.00 بمثابة النظام الأساسي للتعليم  
المدرسي الخصوصي ينص في المادة 9 على أنه أصحاب مؤسسات التعليم  
المدرسي الخصوصي يخضعون للالتزامات المنصوص عليها في قانون الشغل  
إزاء جميع مستخدميهم، ما لم ينص عقد خاص أو اتفاقيات جماعية على غير  
ذلك أو على مقتضيات أحسن من هاذ المقتضيات.

لذلك، فإن العلاقة بين أصحاب المؤسسات التعليمية في القطاع  
المدرسي الخصوصي وهؤلاء الأساتذة هي علاقة تشرف عليها وتراقبها وزارة  
التشغيل، وفعلا مفتحشية الشغل تتعامل بالحزم اللازم عند ملاحظتها لأي  
تقصير، وهؤلاء الأشخاص القانون يسمح لهم بالتصريح والإخبار بأي  
مخالفة، لكي تقوم المصالح المختصة وخصوصا وزارة التشغيل بدورها  
وتتدخل بشكل صارم.

مع ذلك، ما دتم قد طرحتم السؤال حول دور قطاع التربية الوطنية،  
فالوزارة كذلك تقوم ببعض الأدوار لتمكين نساء ورجال التعليم في القطاع  
الخاص ليكونوا في وضعية مريحة ولتحقيق عقود شغل مناسبة، بحيث  
تساهم في تكوينهم وفي التكوين المستمر وتمكينهم من الاستفادة من جميع  
الدورات التكوينية التي يشرف عليها مختلف الخبراء والمفتشين، ويخضعون  
كذلك لتأطير المفتشين في أفق تمكينهم كذلك من التوفر على الكفاءة

<sup>1</sup> Caisse Nationale de Sécurité Sociale

السيد الحسن حداد وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار اللي طرح هاذ السؤال، السيد المستشار، والحديث عن السياسة ديال البلاد في ثلاث دقائق غير ممكن، أنا فقط أعطيك بعض الإشارات، أنه اللي أساسي بالنسبة لنا هو دعم البنية التحتية باش يمكن لنا يكون عندنا بنية ديال الاستقبال ممتدة جدا.

المسألة الثانية على مستوى الترويج، وهو أننا نركز على الأسواق التقليدية، نركز على السياحة الداخلية، ولكن كذلك على الأسواق الصاعدة، وخصوصا الصين وروسيا وغيرها.

والمسألة الثالثة وهي دعم المقاولات، لأن هي العمود الفقري بالنسبة للسياحة في بلادنا، وبعض الإجراءات الأخرى لدعم الاستثمار، هذا كلو يعطينا واحد الإمكانية أنه السياحة في بلادنا هي صامدة، هي تقاوم رغم كثير من التطورات والتغيرات التي موجودة في المحيط، ولكن كذلك عندها آفاق مستقبلية اللي هي حسنة، إن شاء الله، في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين للتعقيب على الجواب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الهدف من هاذ السؤال هو تحفيز وإثارة الانتباه، لأن ضرورة العناية الكبيرة بقطاع السياحة، وأشنو هو النصب نتاعنا احنا كمغاربة، وذيك السياحة ديال الندوات والمؤتمرات اللي فيها الملايين ومئات الملايين ديال الدولارات اللي كتوزع، واش مجهزين راسنا لشئ قاعة اللي فيها 3000، 4000 اللي كنتستوعب 4000 مشارك باش يمكن لنا نحفز المقاولات أيضا لتوفير الأسرة؟

هذيك السياحة الصحية اليوم اللي عندنا في بلادنا، خاص واحد العناية وهادي هي الفرصة، السياحة ديال المآثر ما نقاوش مقتصرين على ذيك المآثر اللي معروفة ولأن هي الاستقرار كين، كين أشياء كثيرة، كثيرة، كثيرة في المغرب اللي مازال ما زولناش عليها الغبار، واللي يمكن لها تستقطب لنا الكثير.

الهدف من هاذ السؤال للفريق الاستقلالي، السيد الوزير، هي أننا نحشو ونجتهدو في مواقع سياحية أخرى، ويا ما أكثرها، وخاصنا نراقبو حتى المكتب الوطني للسياحة، السيد الوزير، واش كيتجاوب مع المطالب اللي كنتطلبها للسياحة، ونحاربو جميع أشكال الربح اللي يمكن لها تخدش السمعة ديال البلاد، وتقلص أو تترك المسيرة التنموية للسياحة.

احنا ما تنبخسوش العمل ديالكم، السيد الوزير، بقدر ما أننا كنزيدو

شكون اللي غيراقبهم، وبعض المرات كنتلقى بأن الأطفال ديالنا كيحفظوهم أناشيد ديال القنوات دينية متطرفة أو بعض الثقافات أجنبية كذلك، التي لا تليق واللي ماشي ديال الهوية ديالنا، واحنا بغينا أولادنا كلهم يكون عندهم الهوية المغربية ويكون عندهم تعليم..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا للسيدة المستشارة.

أنا كنتعتقد بأنه ما خصناش نعممو، هناك مراقبة تربوية وإدارية من طرف وزارة التربية الوطنية، بالإضافة - قلت لكم - ديال وزارة التشغيل، والوزارة لن تتساهل في أي تراخي أو خرق للقانون في هذا المجال.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتنقل الآن إلى قطاع السياحة، والسؤال موضوعه "ضرورة تنمية السياحة ببلادنا"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

الأخوات والإخوة المستشارين،

السيد الوزير،

لا أحد ينكر أو يناقش الدور الهام الذي تلعبه وتضطلع به السياحة عبر العالم، لأن من خلال السياحة نطلع على المزيد من إبراز الثقافة والأصول والتاريخ الحضاري لبلادنا، فما هي السياسة المتبعة في حكومتكم للنهوض بهذا القطاع على الوجه المطلوب؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، للجواب على السؤال.

القصور.

هذا كلو عمل اللي هو طويل، ولكن كذلك مهم لأنه أكبر خزان اللي موجود بالنسبة للمغاربة هو المسألة ديال الثقافة.

بالنسبة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، إلى كان شي تقصير، خاصنا نعرفوه، وإلى كان هاذ التقصير، يمكن لنا نشغلو باش يمكن لو أنه يكون في خدمة السياحة، في خدمة كذلك المناطق المغربية.

هناك تعاقدات مع المجالس الجهوية، إلى كين شي أمور اللي يمكن لنا نشغلو عليها باش يمكن لنا أننا نطورو الأداء ديالو، نطورو التعامل ديالو، وكذلك نحن إلى كان شي مسألة اللي فيها ري..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الوقت انتهى من فضلك.

"الاستعدادات لاحتضان مؤتمر التغيرات المناخية (COP22)" موضوع السؤال الموجه للسيد وزير السياحة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فرق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البركات:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني و أخواتي المستشارين والمستشارات،

حظيت بلادنا بشرف احتضان مؤتمر التغيرات المناخية، (COP22) ما بين 7 و18 نونبر من هذه السنة، وبالنظر إلى الأهمية القصوى التي تحظى بها مثل هذه المناسبات، والتي من شأنها تكريس الصورة الإيجابية التي تحظى بها بلادنا على المستوى الدولي، فإننا نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير المتخذة لإنجاح هذه التظاهرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير السياحة:

شكرا السيد المستشار.

هناك إجراءات تتخذها من أجل دعم هذه المبادرة التي تحظى بعناية خاصة من صاحب الجلالة. والمسألة الأولى، وهو أن تواجدنا في إطار لجنة اللوجستيك، اللي هي كهم بالمسائل ديال المؤسسات الإيوائية، بالنقل السياحي، هاذي لجنة تشرف عليها وزارة الداخلية. هناك كذلك مواكبة الوكالة اللي استقر عليها العمل مع مهنيي السياحة، المسألة أننا نركز على

نحزروكم، واحنا معكم باش نجهدو لاستقطاب المزيد من السياحة، لأن في الاستقطاب ديالها راهنا خير للبلاد، خير للبلاد ديالنا، وخلص ما نقدرش نذكركم بأن هذه مآثرنا تدل علينا.

إذن، فهاذ المكاتب الجهوية خاصنا العناية بها، وهاذوك المرشدين خاصنا نؤطرهم باش يزيدوا يجيبوا الزوار للمغرب.

شكرا السيد الرئيس.

أستسمح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار..

ماكين مشكل. الكلمة لكم، السيد الوزير، الكلمة لكم للرد على التعقيب السيد الوزير، تفضل.

السيد وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل، على مستوى سياحة الأعمال، راه ضربنا أشواط كبيرة جدا، الآن عندنا جوج قصور ديال المؤتمرات اللي موجودة في مراكش، واللي هي كتوصل للسعة ديال 3000 و4000. الآن، واحد في سلا، موجود الآن في بورفراق كذلك، له سعة كبيرة جدا. لنا قصور مؤتمرات كذلك على مستوى الصخيرات، على مستوى مدن كبيرة.

إذن، نحن، البنية الاستقبلية فيما يخص سياحة المؤتمرات متطورة في المغرب، وهي في تطور مستمر.

السياحة الشاطئية، نعم، كانت لنا تعثرات في الماضي، منذ انطلاق المخطط الأزرق، ولكن احنا واخذين الآن زمام الأمور، لأنه تطوير السعيدية، تطوير كذلك تغازوت، تطوير السياحة الشاطئية على مستوى تطوان، على مستوى طنجة.

هذا قطاع اللي كيحظى بالدعم ديال صاحب الجلالة، ونحن ننفذ الرؤية ديال صاحب الجلالة في هاذ الإطار هذا، من أجل أن تكون لنا سياحة متنوعة، فيها ما هو شاطئي - كما تكلمت - ولكن ما هو ثقافي مهم، لأننا نحن وجهة ثقافية بامتياز، 80% ديال السياح كيجيو للمغرب، لأنه على ثقافتو.

عندنا برنامج، برنامج مثلا ديال تهمين المدن العتيقة اللي فيها 31 مدينة عتيقة، 2.4 مليار ديال الدرهم من أجل تهمينها على المستوى السياحي، ولكن راه تهمين ما هو تراث بالنسبة للمغرب، يجب تضافر جميع الجهود مع وزارة الثقافة، مع الجماعات المحلية، مع كثير من المتدخلين، باش يمكن لنا أننا نوصولو إلى أكبر عدد ممكن من المآثر.

القصور والقصبات، كذلك تراث مهم جدا، لنا شركة، الآن هي في إطار البدايات مع القطاع العام والقطاع الخاص، لتهمين القصبات وتهمين

في هاذ الدولة الآن كاستوردو احنا هاذ الميكا وهاذ الكارطون باش نلوثو به الأرض ديالنا والوطن ديالنا والمواطنين ديالنا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

**السيد وزير السياحة:**

مع الأسف، المستشار المحترم ما ردش على.. السؤال كان حول مساهمة السياحة، وسرعان ما مشى لموضوع اللي هو كذلك مهم.

راه الوزارة المعنية هي في إطار إعداد الأمور الواجبة فيما يخص هاذ الموضوع هذا، ولكن اللي أساسي كذلك خاصنا نعرفو أشنو هي الإجراءات اللي اتخذتها قطاعات معينة من أجل الاستعداد لهاذ (COP22)، راه كايينة أمور اللي هي إيجابية، يجب كذلك التعامل معها.

أنا نعطيك غير الأمثلة اللي موجودة مثلا بالنسبة لوزارة السياحة، وزارة السياحة الآن تشتغل على دراسة ديال التأثير ديال القطاع النقل السياحي على مدى التغيرات المناخية. كذلك لنا إجراءات وطنية ملائمة للتخفيف من التأثير ديال التغيرات المناخية ومن التخفيف ديال التأثير ديال قطاع السياحة فيما يخص التغيرات المناخية.

هناك كذلك تنفيذ ديال الجهاز ديال العلامات بالنسبة للفنادق، بالنسبة للمطاعم، بالنسبة كذلك لوسائل النقل السياحي، نشتغل عليها هاذي مهمة جدا.

هناك كذلك تدير اللي وضعناه اللي هو تدبير ملائم للمناخ، هاذو كلها إجراءات.. مثلا الاقتصاد الأخضر الدائر مثلا ما يسمى بالزيوت المستعملة في الصناعة السياحية لإنتاج الوقود اللي هو كذلك مستعمل بالنسبة للقطاع السياحي، هاذو كلها إجراءات اللي هي مهمة جدا، اللي كذلك يجب أن نشتغل عليها، ما تنبخشس من أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع المدني ولا بالنسبة للمتبعين، يجب أن تكون إجابة عليه، ولكن كذلك هناك إجراءات تتخذها هذه الحكومة اللي هي أساسية وتدخّل في صلب ما نحضره بالنسبة ل (COP22).

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية.

ننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع التضامن والمرأة والأسرة، وموضوعه "وضعية قطاع التعاون الوطني بجهة درعة-تافيلالت".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد المستشار.

الجودة.

كذلك، هناك مسائل تتعلق بما هو مساهمة قطاع السياحة في مسألة انبعاثات الغازات، وكذلك فيما يخص مسألة التغيرات المناخية، نشتغل عليها كذلك، ويمكن أن أعطي تفاصيل بشأنها. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب. تفضل الحاج العربي.

**المستشار السيد العربي المحرشي:**

في الحقيقة السيد الرئيس، نشتدوكم، ومن خلالكم، السيدات المستشارات والمستشارين، باش نديرو لجنة ديال تقصي الحقائق حول هاذ الجريمة اللي ارتكبتها الحكومة المغربية في التوقيع ديالها على اتفاقية مع إيطاليا باش نستوردو الميكا والبلاستيك والكارطون والكواتشو باش نلوثو البلاد ديالنا في آخر الولاية ديالو.

**السيد الرئيس،**

في الوقت اللي المغرب تيسعد ل (COP22) وكذلك جهة طنجة-تطوان الحسبية تهيء 18 و19 (MedCOP) والحملة الوطنية ديال "زيرو ميكا"، تنتفاجو بالحكومة المغربية تتوقع باش تستورد هاذ النفايات، في الوقت اللي المجتمع المدني والحقوقى الدولي تيرفع شكاية للسيد رئيس الحكومة تيحذر من هاذ العمل الخطير، اللي غادي ترتكبو الحكومة المغربية. شفنا في الأخبار البارح، السيد الرئيس، بأن في 24 في شهر 6 من السنة الجارية 2500 طن ديال النفايات اللي دخلت للجرف الأصفر.

**السيد الرئيس،**

احنا الآن تناشدو - كما ذكرت وتناكد - السيدات والسادة المستشارين باش هاذ اللجنة ديال تقصي الحقائق في أقرب الآجال تعين هاذ الجريمة المرتكبة في حق المغرب.

**السيد الرئيس،**

في الوقت اللي الحكومات المتعاقبة في النهاية ديال الولاية ديالها قدمت حصيلة متواضعة، الآن نشوفو الحكومة ديال السي عبد الإله ابن كيران تقدم حصيلة ديال اتفاقية اللي عتستورد فيها مجموعة ديال هاذ المواد اللي ذكرت، اللي غتكون اللي غترجع على المغاربة بأشياء خطيرة وأمراض فتاكة اللي يستوردوها المغاربة واللي وقعت عليها الحكومة المغربية، وتناشدو الجميع، المجتمع المدني، وتناشدو الحقوقيين باش يوقفوا جميعا في وجه هاذ العمل الشنيع والغير المسؤول ديال الحكومة المغربية على هاذ التوقيع ديال هاذ الاتفاقية.

تصور إيطاليا اللي مجموعة ديال الدول تيتشكوا من التلوث اللي متواجد

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدتان الوزيران،

السادة المستشارين والمستشارات،

يعيش قطاع التعاون الوطني بجهة درعة-تافيلالت أوضاعا مزرية تستلزم منكم التدخل العاجل لدعم هذا القطاع بهذه الجهة، حتى يتمكن من مواكبة الجمعيات الكبيرة التي تستغل بجانبه.

السيدة الوزيرة المحترمة،

إلى متى سيبقى هذا القطاع مهمشا بهذه الجهة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال تفضلي.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الإجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

السيد المستشار المحترم،

أنا أنفهم غيركم على المنطقة التي تمثلون والتي تقطنون بها ولكن لا أنفهم دواعي طرح هذا السؤال؟ يعني تطرحون سؤال - بالنسبة لي - ليس هناك ما يوجب على اعتبار أننا نشط في جهة درعة-تافيلالت كما نشط في كل التراب الوطني.

إذن لا نستثنيه كما أننا لا نخصه بأعمال، لذلك أنا بغيت تعطيك بعض

المعطيات اللي كنديرو.

تكلمتو على التعاون الوطني كينزلو إستراتيجية 4+4 ديال الوزارة، درنا دراسة منذ 2012، ابدينا كنفعلوها منذ سنة ونصف، اللي هي الدراسة ديال تنمية التعاون الوطني، الآن كنفذوا في المخطط، هناك دعم ومواكبة لمؤسسة الرعاية الاجتماعية وتقدر نذكر لك حتى بعض المناطق اللي كندعموها وكنشطوها بموجب العمل الذي يقدم للمؤسسات الرعاية الاجتماعية، هاذ السنة هاذي دعمنا 106 ديال المؤسسات ديال الرعاية الاجتماعية، اللي كنوفرو لها الدعم للتسيير السنوي، عندنا كذلك 85 جمعية، راه تنتكلم غير على ..، ما كنتكلمش دابا على التراب الوطني، أتحدث عن دور التعاون الوطني فقط ككون من القطب الاجتماعي في المنطقة اللي أشرت لها درعة-تافيلالت.

كما أن هناك منح وزعت على المجتمع المدني وعدد هذه الجمعيات 85، ما ننساوش بأنه بموجب اتفاقية تجمع بين وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية ووزارة المالية والتعاون الوطني، كلفنا التعاون الوطني لكي يُنزل

صندوق التماسك الاجتماعي.

إذن هناك نشاط واسع على مستوى دعم تدرس الأطفال في وضعية إعاقة في المنطقة ديالكم، هناك كذلك نشاط واسع في إطار تنشيط الإدماج المهني والأنشطة المدرة للدخل، وهناك عمل مهم في إطار إحداث مراكز للمساعدة الاجتماعية وكذلك مراكز لاستقبال الأشخاص في وضعية إعاقة.

بغيت نقول كذلك أن الآن احنا في إطار ملاءمة وضع التعاون الوطني مع التقسيم الجهوي في إطار تنزيل الجهوية المتقدمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لك، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

أولا، لا بد أن نشكركم على مجهوداتكم الملحوظة لتطوير أداء قطاع التضامن بصفة عامة، منوهين بالمقاربة التي اعتمدهموا والتي تضمنها التصريح الحكومي، والتي حققتم من خلالها نتائج جد مهمة للقطاع.

الإشكال الحقيقي اليوم هو أن مقارنة توحيد القطب الاجتماعي لازالت لم تأخذ طريقها بعد، بحيث أن نقطة ضعف هذا المشروع هو أن مجهود الدولة في هذا الاتجاه مجهود مشنت يجب تجميعه.

السيدة الوزيرة المحترمة، على مستوى مؤسسة الرعاية الاجتماعية، هناك مجهود تشكرون عليه للارتقاء بها رفقة مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وكذلك المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

هذا المجهود يفترق إلى التوزيع العادل بين الجهات، فجهة درعة-تافيلالت مثلا إقليم تتغير على وجه الخصوص نجد تواجد مؤسسات محترمة قديمة، تحتاج منكم اليوم التدخل العاجل لإقازها، خصوصا دور الطالبة والطالب، وقد راسلت في هذا الموضوع مديرية التعاون الوطني مجموعة من الجمعيات في هذا الإقليم، يطلبون الدعم المادي والبشري من أطر متخصصة والرفع من قيمة المنح التي تبقى ضعيفة مقارنة مع نسب الخصاص، فالمطلوب منكم بذل مجهود تميزي أكبر في إطار مبدأ التضامن، لأن إقليمي تتغير وجهة درعة-تافيلالت بشكل عام لا يتوفر على أبسط الحاجيات، ويحتاج إلى دعم كبير بفعل ارتفاع نسب الهشاشة والفقر في هذه المنطقة العزيزة علينا.

وشكرا، وبغيت نزيد نضم صوتي للسيد المستشار ما بقي لنا غير نستوردو الأزبال في البلاد.. عيب ماشي السؤال ديالك، السيدة الوزيرة، ولكن راه في هاذ المنبر اليوم ما عندناش الوقت باش نديرو سؤال آني، راه حرام على البلاد ديالنا نستوردو الأزبال ديال الجالية، أنا راه عايش في الجالية وعارف الأزبال اللي كتتراكم تما في هذوك البلدان، راه ما يمكن لناش، جيبو لنا شي حوايج اللي تنفع البلاد ديالنا، أما راه احنا حرنا في الزبل ديال

التقليدية "رؤية 2015"، ونظرا للحالة المزرية لهذا القطاع على الأرض وكذلك نظرا للأرقام الباهتة، ألا تقررون السيدة الوزيرة، بفشل هذه الإستراتيجية؟

وألا ترون أنه من الضروري ومن العاجل تنظيم مناظرة وطنية لتجديد الرؤية ولبث الروح في الفاعلين وكذلك لإعادة الأمل للقطاع؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة الآن في إطار السؤال الثاني حول موضوع "نجاح الحكومة في تحقيق أهداف رؤية 2015 للنهوض بالصناعة التقليدية".  
تفضل أحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.

المستشار السيد مولاي ادريس الحسني علوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات الوزيرات،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين، أخواني،

السيدة الوزيرة، أطلقتم السنة الماضية إستراتيجية مهمة للنهوض بالصناعة التقليدية من أجل خلق مناصب الشغل وتحسين دخل ظروفهم عمال الصناعة التقليدية وتشجيع المقاولات العامة في هذا المجال.

وعلى هاذ الأساس نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة:

ما هو تقييمكم لحصيلة رؤية 2015 لتنمية الصناعة التقليدية؟

وما هي الإكراهات التي لا زالت تعترض طريق إنجاز إستراتيجيتكم؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤالين المتعلقين برؤية 2015 بالنهوض بالصناعة التقليدية في حدود 6 ديات الدقائق، السيدة الوزيرة تفضلي.

السيدة فاطمة مروان وزيرة الصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي

والتضامني:

السيد الرئيس،

شكرا السادة المستشارين على هاذ السؤال حول حصيلة إستراتيجية تنمية الصناعة التقليدية.

التي بغيت قول بأن هاذ إستراتيجية تنمية الصناعة التقليدية التي انطلقت في 2007 وانتهت آخر 2015، حققت نتائج التي يمكن لنا قول جد

البلاد عاد نزيدو ندخلو زبل آخر ديال ناس آخرين، والله إلى عار، ضروري من لجنة تقصي الحقائق في هاذ الموضوع هذا، راه ما يمكنش نصبرو ونستوردو هاذ الأزيال.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الإجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، بغيت نقول بأن الوزارة الوصية ديال البيئة أصدرت بلاغا في هذا الموضوع، وبإمكان مؤسستكم الموقرة ولا مجلس النواب أنهم يشكلوا لجنة تقصي الحقائق ويوقفوا على حقيقة الأمر.

ثاني شيء أنت تحدثت عن مكون القطب الاجتماعي، فأنا أجبك عن هذا المكون، وإلا إن كان السؤال على التضامن فهو واسع والأجوبة كثيرة، هناك أعمال تقوم بها الوزارة وهناك أعمال تقوم بها وكالة التنمية الاجتماعية وهناك أعمال يقوم بها التعاون الوطني ومع ذلك أنا تشكرك على السؤال ديالك وكذلك على الغيرة ديالك على المنطقة، وراه احنا ما بقينا مشنتين، راه احنا مجموعين منذ أن أصبحت إستراتيجية 4+4 هي إستراتيجية القطب الاجتماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نتنقل الآن إلى قطاع الصناعة التقليدية، والسؤالان المواليان الموجهان لهذا القطاع تجمعها وحدة الموضوع، وقد تمت استشارة الفريقين المعنيين، فوافقا على عرضها دفعة واحدة.

الأول موضوعه، "حصيلة إستراتيجية قطاع الصناعة التقليدية رؤية 2015"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد يوسف محي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السادة والسيدات المستشارات المحترمين،

نسائلكم، السيدة الوزيرة، اليوم عن حصيلة إستراتيجية قطاع الصناعة

بإيجابية، بعض الأهداف ديال هاذ الإستراتيجية تم التجاوز ديالها، وغادي نعطيكم بعض المؤشرات وبعض المعطيات.

تم تفعيل كل مقتضيات عقد البرنامج اللي هما 46 مادة، كان تطور رقم معاملات، الهدف اللي كان مسطر في الإستراتيجية هي نوصلو 24 مليار ديال درهم ديال رقم معاملات آخر 2015، الرقم اللي وصلنا له هو 22.4 أي نسبة تحقيق ديال 94%، كان تطور عدد تعاونيات للصناعة التقليدية اللي ارتفع من 622 إلى 2295، كان ارتفع مناصب الشغل ارتفعوا وصلنا ل 412.000 منصب شغل إلى نهاية 2015 بزيادة بلغت 20.7%.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة الآن لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب في إطار التعقيب.

المستشار السيد يوسف محي:

شكرا السيدة الوزيرة.

بكل صراحة احنا ما بغيناش نبخسو العمل ديالكم ولا العمل ديال الحكومة، ماشي هذا هو الهدف.

ولكن أنا اللي غادي نقول لك بأن هاذ الأرقام كلها نحن لا نقر بها، لأننا احنا كنجيو من الأرض وكنعرفو الشركات اللي سدو، والناس اللي ما خدمينش، والناس اللي ما بقاوش كيصدروا.

وباش نرجعو للمرصد، المرصد راه خاصو يكون، السيدة الوزيرة، كيتأسو شي حد مستقل، مرصد اللي كيكون الإنسان حكم وطرف هاذ الشي ماشي معقول.

وأنا غادي ندوز ما غانوقفش فهاذ المسألة هاذي، لأن هاذ الشي تيجينا إلى ما وقفناش على الأمور وقلنا الحقيقة للمواطنين ما كنستطعوش باش نزيدو للقدام، اليوم غادي نوقف عند رقم واحد، رقم اللي هو موثوق به هو رقم ديال الصادرات.

كيف عرفتو السيدة الوزيرة، فاش جات الإستراتيجية كنا كنصدرو 730 مليون ديال درهم، هذا رقم الصادرات، وكان الهدف اللي بغينا نوصلو له في 2015، هو 7 دالمليار ديال الصادرات، بغينا نضربو في 10 هاذ الرقم، وترصدت بواحد الأموال ديال 3 المليار درهم باش نوصلو لهاذ الهدف.

اليوم، السيدة الوزيرة، ومع الأسف الشديد أنا حشمت نقول لك بأن اليوم راه قلت احنا كنصدرو 400 مليون درهم، يعني النصف نتاع ذاك الشي اللي كنا كنصدرو في 2007، إلى هذا ماشي فشل، إلى هذا كتظنو بأنه هذا كنتقدمو كزيدو للقدام، أنا ما عرفتش، ما غادي يمكن لي باقي نقول والو، يعني الأرقام ولات ما كتقول حتى حاجة، الأرقام الحقيقية هو أنه الصناعة التقليدية في الحضيض.

الرقم الثاني، السيدة الوزيرة، هما الفاعلين المرجعيين، كنا خاصنا نوصل ل20 فاعل مرجعي، كل فاعل من هاذ الفاعلين خاصو يدير 200 مليون ديال درهم، اليوم كنعظن بأن احنا فاعلين اثنين اللي كابين، كنعظن والله

بإيجابية، بعض الأهداف ديال هاذ الإستراتيجية تم التجاوز ديالها، وغادي نعطيكم بعض المؤشرات وبعض المعطيات.

تم تفعيل كل مقتضيات عقد البرنامج اللي هما 46 مادة، كان تطور رقم معاملات، الهدف اللي كان مسطر في الإستراتيجية هي نوصلو 24 مليار ديال درهم ديال رقم معاملات آخر 2015، الرقم اللي وصلنا له هو 22.4 أي نسبة تحقيق ديال 94%، كان تطور عدد تعاونيات للصناعة التقليدية اللي ارتفع من 622 إلى 2295، كان ارتفع مناصب الشغل ارتفعوا وصلنا ل 412.000 منصب شغل إلى نهاية 2015 بزيادة بلغت 20.7%.

بالنسبة للقيمة المضافة ديال هاذ القطاع، الهدف اللي كان مسطر بالنسبة للإستراتيجية هي نوصلو في آخر 2015 لقيمة مضافة زائد 4 دالمليار ديال درهم، في آخر 2015 وصلنا 6.9 مليار ديال درهم، إذن قيمة مضافة جد محممة.

بالنسبة لإحداث المقاولات، الهدف اللي كان مسطر في الإستراتيجية هي نوصلو ل 300 مقولة، حاليا هاذ العدد أكثر من 800 مقولة اللي تم الإحداث ديالها.

بالنسبة للبنية التحتية، أكثر من 100 بنية تحتية اللي فيها مجمعات، اللي فيها قرى الصناعة التقليدية، مناطق أنشطة الصناعة التقليدية، مراكز التكوين، إلى آخره.

بالنسبة لمراكز التكوين كايين 12 مركز تكوين ديال التدرج المهني، واللي بغيت نقول بالنسبة للتكوين والنجاح ديال هاذ التكوين، قمنا بواحد الدراسة في الوزارة باش نعرفو نسبة الإدماج ديال هاذ الخريجين ديال مراكز التكوين ديال الصناعة التقليدية، أعطينا بأن 94% ديالهم من بعد ثلاث سنين لقاوا الخدمة، أما حدثوا المقولة أو وحدة ديال الإنتاج ديالهم أما اشتغلوا في شي مقولة ديال الصناعة التقليدية.

من غير التكوين الأولي كايين التكوين المستمر لفائدة الصناع التقليديين واستفادوا منهم 21.000 صانع وصانعة تقليدية من هاذ التكوين المستمر، زيادة على هاذ البرنامج ديال التكوين كايين واحد البرنامج اللي ما كانش مسطر في الإستراتيجية اللي هو محور الأمية الوظيفي، اللي هم 36.000 صانع وصانعة، أيضا تنقومو بمواكبة الجمعيات والتعاونيات الحرفية والتنموية اللي تتهم الصناعة التقليدية.

تم إحداث المرصد الوطني للصناعة التقليدية اللي تيعطينا بعض المؤشرات.

أيضا المصادقة على 232 مواصفة متعلقة بالجودة، لأن محور الجودة جد مهم، وهاذ الشي تبيان لنا خلال معارض ديال الصناعة التقليدية، لا في الداخل ولا في الخارج، والدليل على ذلك أن الصناعة التقليدية وصلت واحد المستوى اللي هو جد مشرف، كنعرفو هاذ الشي لا في المعارض ديالنا، بلا شك كتزور المعارض الوطنية والجهوية، ولا في المعارض الدولية، والدليل على ذلك أن حاليا تيجيو عندنا من بلدان ديال الخارج

تخدموا، راک عارفة الصناع التقليديين تخدموا في الجلد وتخدموا في الغبرة ويخدموا في الزليج وتخدموا فبزاف ديال الأمور، الأمراض كثيرة. وكاين، السيدة الوزيرة، خاصنا نشوفو هذاك قانون التشغيل، لأن الصناع التقليدي تتلقاه تصنع هو وكيدر الناس اللي تصنعوا حدها، من بعد هذاك الصناع تمشي تيدعيه تيولي كتحكم لو المحكمة بمبالغ باهظة، خاصكم تشوفوا هاذ القانون ديالهم باش تحاولو تنظموه. وشكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيبات، لكن في حدود التواني المتبقية يالاه واحد 18 ثانية تعتقد، تفضلي السيدة الوزيرة.

#### السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي والتضامني:

السيد المستشار،

كاين دابا 16 ديال الفاعل المرجعي.

بالنسبة للتصدير تتعرف بأن درنا واحد الدراسة، السوق الطبيعي ديال منتوجات الصناعة التقليدية هو السوق المحلي.

إذن ورغم ذلك احنا درنا استكشاف ديال بلدان أخرى وظنيت بأن الصادرات راهم ماشيين الحمد لله في واحد الوثرة مهمة.

بالنسبة للتغطية الصحية راه احنا خدامين عليها، فهاذيك اللجنة بين وزارة، وهما داخلين في إطار المستقلين، إذن إن شاء الله نتعلموا الخير غادي يكونوا عندهم هاذ التغطية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الموالي موضوعه "تحسين وضعية الصناع التقليديين"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

السيد الرئيس تفضل.

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين،

أولا، وبعيدا على كل المزايدات نحن في فريق العدالة والتنمية منفتحون على أي لجنة لتقصي الحقائق من أجل معرفة حقيقة النفايات المستوردة من الخارج، لأن صحة المغاربة فوق كل اعتبار وبعيدا أيضا على أي اتهامات أو أحكام مسيئة لابد من معرفة الحقيقة.

سؤالنا، السيدة الوزيرة، مرتبط بوضعية الصناع التقليديين اللذين ينتجون ثروة هامة، لكن في النهاية لا يستفيدون منها بالدرجة الملائمة،

أعلم، وهاذ الفاعلين ليسوا حتى مصدرين، هاذ الناس كيستوردوا، وإلى كنت خاطئ صحح لي الله يخليك.

واللي بغيت نسولك، السيدة الوزيرة، علاش ما تتعقدوش مناظرات باش يمكن يتقوم هاذ الإستراتيجية، ما تعقداتش حتى شي مناظرة، وكل كاع، كمل الإستراتيجية، كمل الوقت ديالو واحنا ما درنا والو وما تعقداتش المناظرة باش نعرفو أش اللي كاين، احنا راه محتاجين باش نقومو هاذ الإستراتيجية، تقيوها ومن بعد نديرو لها التقييم.

احنا الصناع التقليديين محتاجين التكوين، محتاجين مواد أولية ذات جودة، محتاجين أدوات عصرية باش يخدموا، راه باقين خدامين في البدائية، كاين بعض الصناع اللي هما خدموا وتألقتوا كنعرفوهم، ولكن القطاع كلو خاصو رؤية سديدة ورؤية تجدد، الله يخليك.

واحنا على كل حال راه احنا استدعيناكم للجنة، وتنبغيو يكون عندنا الوقت الكافي باش ندخلوا في (les détails). شكرا جزيلًا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد مولاي ادريس الحسني علوي:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم.

إننا نأمل أن تسرعوا في التغطية الصحية.

السيدة الوزيرة، عندنا أربع نقط مهمين، خاصنا التغطية الصحية أولا، خاصنا التسويق، لأن الصناع التقليديين الصناعة ديالهم كيصنعوها ولكن ما كاينش فين كيسوقوها.

السيدة الوزيرة، أيضا حماية الصناع التقليديين من التحايل على قانون الشغل من طرف المستخدمين، وكذا إخراج قانون تنظيم الحرف إلى حيز الوجود.

السيدة الوزيرة، عندنا البنات العمومية، بغيناكم، السيدة الوزيرة، تشوفوا لنا على الأقل واحد النسبة مئوية يكونوا يخدموها الصناع التقليديين، البنات العمومية ما تتلقاش فيها ذاك شي قليل ديال الصناعة التقليدية، والصناع التقليديين، السيدة الوزيرة، تصنعوا ويذلوا المجهودات ديالهم ولكن فاش يسوقوا ولا شي حاجة ما كاين والو.

وبغيناكم، السيدة الوزيرة، كيف ما درتو اتفاقية مع السيد وزير التعمير خاصكم تديروها مع الوزارات كلهم، لأن الهندسة المعيارية خاص تدخل فيها الصناعة التقليدية، لأن الصناع التقليديين إلى ما كانش هاذ الشي ما يمكنش لهم يخدموا.

وبغيناكم تشوفوا التغطية الصحية مهمة، السيدة الوزيرة، لأن الصناع تكبر ولا تغطية ولا (CNSS) لا حتى شي حاجة، ومع العلم أنهم

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نعلم جميعا أن السياسات العمومية قد اعتمدت توجهها يقضي بتطوير وتحسين ظروف عيش المواطنين، وتندرج رؤية 2015 لتنمية قطاع الصناعة التقليدية في هذا الإطار، حيث تهدف أساسا إلى خلق مناصب شغل إضافية، وتمكين الفئة المستهدفة من شباب ونساء من ظروف العيش الكريمة.

كما تهدف أيضا إلى إعادة تأهيل القطاع ليلعب دوره كقاطرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو ثان أكبر مشغل لليد العاملة بالمغرب بعد الفلاحة.

صحيح، أن هاذ الإستراتيجية التي أطلقتها الحكومة قد سجلت تقدما كبيرا فيما يخص الزيادة السنوية من حجم أعمال القطاع، تحسين قيمته المضافة، خلق فرص شغل جديدة، تكوين ما يناهز من 30 ألف حرفي في القطاع، التكوين المستمر لحرفي القطاع، خلق ما يناهز 48 مقالة صغرى ومتوسطة في القطاع.

غير أننا في المقابل، نشير أن الصناعة التقليدية تعاني من عدة إكراهات تحول دون بروزها كصناعة قائمة بذاتها، وتنعكس هذه الإكراهات مباشرة على الصانع التقليدي البسيط، حيث نجد بالنسبة للتسويق:

- انعدام فرص التواصل المباشر بين الصانع التقليدي والزبون؛  
- احتكار السوق واستحواذ الوسطاء عليه على حساب الصانع التقليدي؛

- ضعف القدرة التنافسية للصانع أمام المنتجات الأجنبية.  
كما أن الأنشطة التحسيسية الموجهة لغير منخرطي التعاونيات، كالبرامج الإذاعية والتلفزية تعتبر محدودة، مع العلم أن هذا النوع من التحسيس كفيل بخلق اهتمام بالفكر التعاوني لدى شرائح واسعة من الناشطين.

وصحيح أن وثيرة إنشاء التعاونيات قد تضاغت، إلا أنها تستوجب مواكبة من خلال الدورات التكوينية في مجالي التسيير والتدبير المالي لفائدة المنخرطين.

وأخيرا، ندعوكم، السيدة الوزيرة، إلى تسريع إخراج الجامعة الوطنية المنصوص عليها في مقتضيات قانون رقم 24.83 لتفصح المجال للتعاونيات للانتظام في إطار اتحادات تمكن من معرفة أفضل لحاجيات التعاونيات في مجال التكوين وخدمات المواكبة الأخرى.

وشكرا.

نسائلكم عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تحسين وضعية هؤلاء الصناع التقليديين؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي والتضامني:

شكرا السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال.

تتعرفوا بأن الاستراتيجيات لتنمية الصناعة التقليدية أعطت واحد الأهمية كبيرة للصانع الفردي، التي سميت بالصانع البسيط، لا الحضري ولا القروي، وهاذ الصناع تيساهوا في رقم المعاملات ب73%، 73% ومنها 11% في الوسط القروي، وتيساهوا أيضا في القيمة المضافة بالقطاع بواحد النسبة دبال 74%، إذن راه هما اللي خدامين.

وهاذ جميع الإجراءات اللي تندار في إطار هاذ الإستراتيجية هما موجهين لهاذ الصناع، لا بالنسبة للبنية التحتية، لا بالنسبة للتكوين، لا بالنسبة للمشاركة في المعارض، لأن تنعطيوهم الأسبقية، وخلال هاذ المعارض اللي تنديرو لا الجهوية ولا الوطنية، تنظموا (des séances) دبال التحسيس ودبال المواكبة دبال الصناع.

إذن، جل الأوراش ومحاور التنمية المدرجة ضمن هاذ الرؤية راهما موجهة لهاذ الصناع.

وتستهدف هاذ الصناع، وهاذ الصناع الفرادى تيساتفادوا من جميع هاذ الإستراتيجية 85%.

كما قلت نعاود البنية التحتية، "ديور الصانعة" مثلا في المجال القروي اللي مخصصة للنساء، واللي هي فضاءات للإنتاج وللعرض وللبيع وللتكوين. وبالنسبة للتكوين مثلا، بالنسبة للمجال القروي، عندنا وحدات متنقلة دبال التكوين، إذن تمشيو للمناطق النائية باش تنوصلو هاذ التكوين لهاذ الناس، إذن، عاطينه أهمية.

كاي محو الأمية الوظيفي اللي حضرت عليه، اللي هو أيضا جد مهم، لأن غادي يمكنهم باش يستاتفادوا من هاذك التكوين اللي تنعطيو، التكوين المستمر.

تندفعوهم باش يتكثروا جمعيات أو تعاونيات باش يمكنهم يستاتفادوا من الدعم التقني اللي تنعطيو، والمعدات اللي يمكن لهم يستعنوها جاعيا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، أو السيدة المستشارة، تفضلي.

قبل أن أعطي الكلمة للسيد الوزير، بغيت نوكد كذلك بأن القانون يخول لمجلس المستشارين بطبيعة الحال إحداث إمكانية إحداث لجان تقصي الحقائق.

إلا أن هناك بعض الإجراءات والتدابير والمساطر التي يجب اتخاذها طبقا لمقتضيات النظام الداخلي، وطبقا كذلك للقانون المنظم لإحداث لجان ديال تقصي الحقائق.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد عبد السلام الصديقي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بغيت نشكر في البداية السيد المستشار المحترم من الفريق الاشتراكي على طرحه هذا السؤال، ربما ليس لأول مرة ناقش هذا الموضوع لا خلال اللجان ديال المناقشة ديال الميزانية ولا الجلسات العامة.

طبعا، اتفق معكم السيد المستشار لنكون صرحاء أن هناك خصاص يقر به الجميع في عدد مفتشي ديال الشغل بالنظر إلى تطور النسيج الاقتصادي، حيث عدد ديال المفتشين ديال الشغل خلافا أقل بكثير لما ورد في سؤالكم، عندنا 370 مفتش شغل يعني يحالون على التقاعد باستمرار، غير هاذ السنة هادي غادي بمشيو 40 ديال مفتش الشغل سيحالون على التقاعد.

370 مفتش شغل، 28 مهندس مكلف بتفتيش الشغل في مجال الصحة والسلامة المهنية و21 طبيب مفتش شغل.

عندنا خصاص كذلك في أطباء الشغل، لأن حتى واحد العدد ديال المقاولات الآن اللي بغاوا يشغلوا أطباء الشغل ما موجوديش في السوق، لذلك ضروري أننا نفتحو يعني تخصصات في كلية الطب لسد هاذ العجز، طبعا قمتنا بواحد العدد ديال الإجراءات لتجاوز هاذ الخصاص نسبيا، دمجنا واحد العدد ديال الأطر ضمن هيئة تفتيش الشغل، أخضعنا واحد العدد ديال المهندسين للتكوين المستمر في مجال الصحة والسلامة المهنية.

كذلك تنفكرو أننا نقترحو قريبا على رئاسة الحكومة وربما في إطار إعداد قانون المالية المقبل أننا نحولو المناصب المالية ديال واحد العدد ديال اللي عندهم الوضعية ديال (administrateur) يعني مديرين إلى مفتشي الشغل، عسانا نقلص هاذ العدد ديال مفتشي الشغل، والخصاص يعني باش نكونوا، الخصاص ما كايش غير في مفتش الشغل كين في مجالات أخطر في الأطباء والمرضين بشهادة زميلي ديال وزير الصحة.

نحن في حاجة إلى 7000 طبيب إلى 9000 ممرض، إلى غير ذلك. ولكن بالطبع الظروف ديال بلادنا ما تتسمحش بإرضاء جميع المطالب، وعلينا أن نعمل جادين في المستقبل باش يمكن لنا تتجاوزو هاذ الصعاب.

وبغيت نخي في الأخير، الدور اللي تيقوموا به مفتشي الشغل والظروف اللي تيشتاغلوا بها، حقيقة مناظلين بكل معنى الكلمة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

#### السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الإجتماعي والتضامني:

تنشكر السيدة والسادة المستشارين على هاذ الاهتمام اللي عاطين للصناعة التقليدية، وهاذ الشي تيفرحني، لأن هاذ القطاع يحتاج هاذ الاهتمام اللي تنعطيوه.

أنا نتظن بأن هاذ الإستراتيجية اعطت نتائج ايجابية، ما نتقولش بأن راه احنا وصلنا لكل شي.

إذن، خاصنا أنا معكم باش نزيدو للقدام ونهتو بهاذ القطاع، لأن هاذ قطاع جد مشغل كما قلت السيدة المستشارة.

بالنسبة للتعاونيات، راه القرار غادي يخرج في الجريدة الرسمية إن شاء الله هاذ الأيام.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

نمر الآن إلى السؤال الموالي والأخير الموجه لقطاع التشغيل والشؤون الاجتماعية، وموضوعه "الخصاص المهول في مفتشي الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

عطفًا على ما قاله الزملاء في موضوع آخر، نوكد اتفاقنا على لجنة تقصي الحقائق في موضوع النفايات.

ولكن المؤكد أن الحكومة المغربية وافقت على استيراد 25.000 طن من النفايات بالتزامن مع تطبيق "زيرو ميكا" وبالتزامن مع تحضير (COP22) وبعد رفض دول مثل ألمانيا والبرتغال استيراد هاذ النفايات.

السيد وزير التشغيل، الموضوع يتعلق بمفتشي الشغل، تعرفون أنه المفتش في حمّاز تفتيش التشغيل له دور جوهري وأساسي إن على المقولة، إن على الأجراء، إن على تطبيق تشريعات الشغل وأيضا عين الدولة على هاذ المحيط كله.

لذلك تنسألكم السيد الوزير حول التراجع الحاصل في أعداد مفتشي التشغيل، في الوقت اللي من المفروض أن هاذ العدد خاصها ترتفع نظرا للحاجة الماسة في اقتصادنا الوطني لهاذ الفئة لتأطير هاذ المجال.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

يلقى صعوبات كبيرة سواء لدى المقابلة، كإين المقاولات اللى لا تعير لمفتش الشغل اهتمام، كإين اللى ما كنبغيش تستقبلو، كإين اللى كنجري عليه، وما كإينش على المستوى القانونى ما يجبر بشكل قوى هاذ المقاولات اللى تحترم مفتش الشغل فى أداء المهام ديالو.

كذلك، كنعرفو بلى مفتش الشغل إلى جانب طبيب الشغل هو من المقاييس الكبرى اللى كتحدها منظمة العمل الدولية فى التقدم ديالنا، فى التعامل مع المسألة الاجتماعية بصفة عامة، لذلك وجب التفكير فى هذا الموضوع بجدية وعمق فى المستقبل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا.

نحن لا نختلف كثيرا السيد المستشار حول هاذ النقطة، لأن نقطة كنبهم بلادنا، خاصنا نشتغلو كما قلت إن شاء الله باش نخلو هاذ الإشكالية.

وما فيها باس خلال إعداد قانون المالية، أنكم كذلك تكونوا بجانب وزارة التشغيل باش تحصل على أكبر عدد ممكن من المناصب المالية بدل 5 إلى 10 كل سنة.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار إذا رغبت فى التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

لا نختلف السيد الوزير حول التشخيص وفعلا الخصاص قائم ليس فقط فى جهة التفيتش، ولكن فى أطباء الشغل ومجموعة من المجالات اللى ذكرتها، لكن يجب أن نعمل بما لدينا، وأعتقد أنه عندنا إمكانيات اللى تدررو على الأقل نعمل بما هو موجود.

الإدارة المركزية فيها متصرفين، فيها متصرفين يعنى من المفروض أنه يتحولوا، يدار التكوين دياهم يتحولوا لمفتشي الشغل.

المسؤوليات، أعتقد أن المسؤولين على مستوى الجهات وعلى مستوى الأقاليم، أنه كإين مجموعة ديال الناس اللى متصرف إلى ما كانش عندو محام واضحة، يجب أن يتحول إلى مفتش شغل.

لذلك فللأسف الشديد ماشي هذا هو الحل، هذا لن يجيب على الحل، ولكن الحل هو فى تصور عام وإستراتيجية عامة، وشفنا الإستراتيجية ديال وزارة التشغيل، اللى للأسف لم تجب لحد الساعة على هاذ المعضلة الأساسية والمعضلة الكبرى اللى ليس فقط هي إشكالية تتعلق بكيفية مراقبة تطبيق تشريع الشغل، ولكن أنه حقوق تضيع اليوم ديال الأجراء، حقوق تضيع ديال الأجراء فى مجموعة ديال المقاولات، اليوم التقدير كيقول بأنه عندنا مفتش شغل واحد ل 10 ألف أجير، وهذا معطى اللى صعب، كيف يمكن؟

وكذلك، حتى على مستوى القانون، مستوى القانون مفتش الشغل